

جامعة آل البيت  
كلية الدراسات الفقهية والقانونية  
قسم أصول الدين (التفسير)

آيات السمع والبصر في القرآن الكريم  
دراسة موضوعية

Versus Of Sight And Hearing In The Holly Quran  
Thematic Study

عليه  
مفوض  
عدد  
٣٣  
٥  
٢

إعداد الطالب  
محمد عبد الرحمن مفلح بني عامر  
٩٨٢٠١٠٥٠١٣

إشراف  
الدكتور حسيب حسن السامرائي



# آيات السمع والبصر في القرآن الكريم

## دراسة موضوعية

*Versus Of Sight And Hearing In The Holly Quran*  
*Thematic Study*

إعداد الطالب

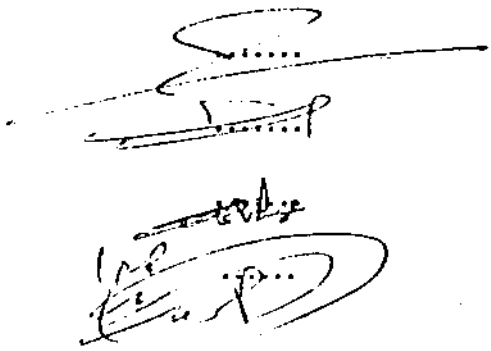
محمد عبد الرحمن مفلح بني عامر

٩٨٢٠١٠٥٠١٣

إشراف

الدكتور حسيب حسن السامرائي

التوقيع



أعضاء لجنة المناقشة

د. حسيب حسن السامرائي / مشرفا وعضوا

د. أحمد عباس البديوي / عضوا

د. عبدالرحيم أحمد الزقفة / عضوا

د. أحمد فريد أبو هزيم / عضوا

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير في كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت .  
نوقشت وأوصي بإجازتها بتاريخ : ٣١ / ٥ / ٢٠٠١ م .

## الإهداء



❖ إلى سيدي وحببي وقرّة عيني ، محمد صلى الله عليه وسلم ،  
معلم البشرية الخير.

❖ إلى من حرص على توجيهي لدراسة العلم الشرعي ... إلى  
والدي رحمه الله تعالى.

❖ إلى من ربنتي صغيراً وما بخلت عليّ بدعائها كبيراً ، إلى  
والدتي متعتها الله بالصحة والعافية.

❖ إلى زوجي ورفيقة دربي التي وفرت لي أسباب الراحة فكانت  
رمزاً للبذل والعطاء

❖ إلى أبنائي وبناتي جميعاً. ٥٤٤٦١

❖ إلى منتسبي قواتنا المسلحة الأردنية ... بقية الجيش  
المصطفوي.

❖ إلى الدعوة إلى الله والمجاهدين في سبيله.

❖ إلى هؤلاء جميعاً أهدي بحثي هذا.

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، وفضل الصلاة وأتم التسليم، على سيدنا محمد بن عبد الله، النبي الأمي العربي الأمين، وعلى آله وأصحابه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد: فإنه لمن دواعي سعادتي وسروري أن أتوجه بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى الأستاذ الفاضل والمربي الكبير الدكتور حسيب حسن السامرائي الذي تكرم مشكورا بقبول الإشراف على رسالتي هذه، والذي لم يألُ جهداً في سبيل إتمامها وإنجاحها، ولقد وهبني - حفظه الله - من علمه ووقته وصحته ما يجعلني عاجزاً عن شكره ورد جميله، ولكنه بعض الوفاء وما لا يدرك كله لا يترك جله.

وأتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أساتذتي الفضلاء الذين تكرموا مشكورين بقبول مناقشة هذه الرسالة حيث أثروا بملاحظاتهم القيمة.

٠١ الدكتور احمد عباس البدوي

٠٢ الدكتور عبدالرحيم أحمد الزقة

٠٣ الدكتور أحمد فريد أبو هزيم

وأتوجه بالشكر الموصول إلى جامعة ال البيت ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور عدنان البخيت وأخص بالشكر عميد كلية الدراسات الفقهية والقانونية الأستاذ الدكتور قحطان الدوري وأعضاء الهيئتين التدريسية والإدارية فيها.

وأتقدم بالشكر والعرفان لمديرية الإفتاء في القوات المسلحة الأردنية ممثلة بسماحة مفتي القوات المسلحة الأردنية العميد الشيخ محمود سليمان شويات على ما قدموه لي من عون ومساعدة، وأتوجه - أخيراً - بخالص شكري وامتناني لكل من أسهم في إنجاز هذه الرسالة بشكل مباشر أو غير مباشر سائلاً العلي القدير أن يجزل مثوبتهم إنه سميعٌ مجيب.

## فهرس المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
أ	العنوان
ب	الإهداء
ج	الشكر والتقدير
د	فهرس المحتويات
و	ملخص الرسالة باللغة العربية
ز	المقدمة
ي	تحليل لأهم المصادر والمراجع
١	التمهيد : مفهوم التفسير الموضوعي
	الفصل الأول
	آيات سمع الله تعالى وبصره
٦-٤	المبحث الأول: مفهوم سمع الله تعالى وبصره
٤	المطلب الأول: معنى سمع الله تعالى وبصره
٥	المطلب الثاني: أثر الإيمان بصفتي السمع والبصر
١٩-٥	المبحث الثاني: الآيات المذيلة بالسمع والبصير
٥	المطلب الأول: السمع
١٤	المطلب الثاني: البصير
	الفصل الثاني
	آيات سمع الإنسان وبصره في القرآن الكريم
٢٢-٢٠	المبحث الأول: معنى السمع والبصر في اللغة والاصطلاح
٢٠	المطلب الأول: معنى السمع في اللغة والاصطلاح
٢١	المطلب الثاني: معنى البصر في اللغة والاصطلاح
٢٨-٢٣	المبحث الثاني : سمع المؤمنين وابصارهم
٣٥-٢٩	المبحث الثالث: سمع الكافرين وابصارهم
٤١-٣٦	المبحث الرابع: الجمع بين السمع والبصر
٣٦	المطلب الأول: تقديم السمع على البصر

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
٣٩	المطلب الثاني: افراد السمع وجمع الابصار
٤٢-٤٥	المبحث الخامس: الادراك السمعي والبصري
٤٢	المطلب الأول: حدود الادراك السمعي والبصري
٤٣	المطلب الثاني: الادراك السمعي والبصري غير العادي
	الفصل الثالث
	صلة السمع والبصر بالعقل والقلب
٤٦-٥١	المبحث الأول: صلة السمع والبصر بالعقل ومرادفاته
٤٦	المطلب الأول: العقل
٥٠	المطلب الثاني: اللب
٥١	المطلب الثالث: الفكر
٥٢-٦٤	المبحث الثاني: صلة السمع والبصر بالقلب ومرادفاته
٥٢	المطلب الأول: القلب
٦٢	المطلب الثاني: الفؤاد
٦٥	الخاتمة
	الملاحق والفهارس
٦٧	ملحق تراجم الأعلام
٧٣	فهرس الآيات القرآنية
٧٨	فهرس الأحاديث النبوية
٧٩	فهرس المصادر والمراجع
٨٧	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

## ملخص الرسالة

لقد تناولت هذه الرسالة موضوع السمع والبصر في القرآن الكريم ، من خلال تتبع الآيات القرآنية التي تناولت هذا الموضوع، وتحليلها ودراستها دراسة علمية وفق المنهجية المعتمدة في التفسير الموضوعي.

وقد جاءت هذه الرسالة في تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة، فتحدثت في التمهيد عن أهمية التفسير الموضوعي باعتبار ان هذه الرسالة دراسة موضوعية.

وتحدثت في الفصل الأول عن سمع الله تعالى وبصره فبينت مفهوم السمع والبصر في حق الله تعالى كما تحدثت عن أثر الايمان بهاتين الصفتين في حياة المسلم ، وضربت بعض الأمثلة على ورود هاتين الصفتين في القرآن الكريم وارتباطهما بالآيات التي وردتا فيها.

أما الفصل الثاني فتحدثت فيه عن سمع الإنسان وبصره في القرآن الكريم حيث بينت في المبحث الأول معنى السمع والبصر في اللغة والاصطلاح، وتحدثت في المبحث الثاني عن سمع المؤمنين وابصارهم من خلال تتبع الآيات القرآنية التي تحدثت عن هذا الموضوع، وفي المبحث الثالث تحدثت عن سمع الكافرين وابصارهم وبنفس الاسلوب، اما المبحث الرابع فتحدثت فيه عن الآيات التي جمع الله تعالى فيها بين السمع والبصر من خلال الحديث عن تقديم السمع عن البصر وافراد السمع وجمع الابصار، وفي المبحث الخامس تحدثت عن الإدراك السمعي والبصري حيث بينت حدود هذا الإدراك وأنه محدود بحدود لا يستطيع تجاوزها مع الإشارة إلى نوع من الإدراك الخارج عن نطاق السمع والبصر.

وفي الفصل الثالث تحدثت عن صلة السمع والبصر بكل من العقل والقلب والألفاظ المرادفة لهما، من خلال تتبع الآيات القرآنية التي قرن الله فيها بين السمع والبصر وبين العقل ومرادفاته، و بين القلب ومرادفاته، كما أوضحت الصلة الوثيقة بين هذه الأعضاء جميعاً. ودونت في الخاتمة أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة، وقد قمت بإعداد ملحق يتضمن تراجم بعض الأعلام الذين ورد ذكرهم في هذه الدراسة، وإعداد فهرس للآيات القرآنية والأحاديث النبوية والمصادر والمراجع .



## المقدمة

الحمد لله حمد الشاكر لنعمائه والصلاة والسلام على خير أنبيائه صلاة وسلاماً ندخرهما ليوم لقائه، وبعد:-

فلما كانت العلوم الشرعية - والدراسات القرآنية خاصة - أشرف العلوم وأنبأها فقد أحببت أن يكون موضوع رسالتي في الماجستير في تخصص التفسير لما لهذا التخصص من صلة وثيقة بكتاب الله عز وجل وبعد البحث والسؤال هداني الله تعالى بفضل منه ثم بعون من بعض الأساتذة الكرام إلى موضوع للرسالة بعنوان : -

### { آيات السمع والبصر في القرآن الكريم - دراسة موضوعية } .

فلقد كان حديث القرآن الكريم عن السمع والبصر يشمل ناحيتين رئيسيتين، الناحية الأولى، الحديث عن السمع والبصر كصفتين من صفات الله عز وجل، حيث وردت هاتان الصفتان في عشرات الآيات القرآنية، والثانية الحديث عن السمع والبصر كنعمتين من نعم الله على الإنسان، وهي الناحية التي أطل فيها القرآن وأسهب، ذلك أن هاتين الحاستين هما من أهم وسائل الوعي والفهم عند الإنسان كما أنهما النافذتان اللتان يطل منهما عقل الإنسان على الوجود وبواسطتهما يكسب علومه ومعارفه، ومن الجدير بالملاحظة هنا أن حديث القرآن عن سمع الإنسان وبصره لم يقصد به في غالب الآيات الناحية التشريرية بل يقصد به الناحية الإدراكية.

### الدراسات السابقة:-

لقد تعرض العلماء السابقون - وخاصة المفسرون - للحديث عن السمع والبصر من خلال تفسيرهم لآيات السمع والبصر في القرآن الكريم كما تعرض العلماء المحدثون للحديث عن هذا الموضوع كذلك وخاصة عند حديثهم عن الإدراك وأنواعه، ومن اللذين كتبوا في هذا الموضوع حديثاً، الدكتور راجح الكردي في كتابه "نظرية المعرفة بين القرآن والفلسفة" الذي افرد فصلاً مستقلاً للحديث عن السمع والبصر كادائين من أدوات المعرفة.

وقد حاولت ان اجمع ما قاله السابقون واللاحقون حول هذا الموضوع وابرازه في بحث مستقل مع التأكيد على بعض القضايا السمعية والبصرية، التي كان يعرض لها المفسرون بأشعارات متفاوتة.

### منهجية البحث

ترتكز الدراسة في هذه الرسالة على المناهج التالية:-

- ٠١ المنهج الاستقرائي. وذلك من خلال تتبع آيات القرآن الكريم المتعلقة بالسمع والبصر ما يتعلق منها بالله عزّ وجل وما يتعلق بالإنسان.
  - ٠٢ المنهج التحليلي. وذلك من خلال تحليل هذه النصوص تحليلًا علميًا منهجيًا واستخراج عناصر الموضوع مستعينًا بكتب التفسير والمصنفات المختلفة.
  - ٠٣ المنهج الوصفي . وذلك من خلال تقسيم الموضوع إلى فصول ومباحث ومطالب متنوعة كي يكون الموضوع مفصلاً وشاملاً.
- وقد قمت بعزو النقول والاقتراسات إلى مصادرها الأصلية ونسبة الأقوال إلى قائلها، كما قمت بنسبة الآيات القرآنية إلى سورها، وتخريج الأحاديث النبوية الشريفة ملتزماً بالمنهجية المعمول بها في الرسائل العلمية في جامعة آل البيت .

### خطة البحث

- تتكون هذه الرسالة من تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة وفهارس مختلفة، كما يلي:-
- التمهيد، أهمية التفسير الموضوعي.
- الفصل الأول: آيات سمع الله تعالى وبصره في القرآن الكريم، وفيه مبحثان:
  - المبحث الأول: مفهوم سمع الله تعالى وبصره.
  - المبحث الثاني: الآيات المذيلة بالسمع والبصير.
- الفصل الثاني: آيات سمع الإنسان وبصره في القرآن الكريم، وفيه خمسة مباحث:
  - المبحث الأول: معنى السمع والبصر في اللغة والاصطلاح.
  - المبحث الثاني: آيات سمع المؤمنين وابصارهم.
  - المبحث الثالث: آيات سمع الكافرين وابصارهم.
  - المبحث الرابع: الجمع بين السمع والبصر.
  - المبحث الخامس: الادراك السمعي والبصري.
- الفصل الثالث: صلة السمع والبصر بالعقل والقلب.
  - المبحث الأول: صلة السمع والبصر بالعقل ومرادفاته.
  - المبحث الثاني: صلة السمع والبصر بالقلب ومرادفاته.

- الخاتمة: وبينت فيها اهم ما توصلت إليه من نتائج.

وبعد: فهذا ثمرة جهدي المتواضع أضعه بين يدي أساتنتي الأفاضل ليروا فيه رأيهم على أنني لا أدعي أنني قتلت الموضوع بحثاً فما قدمته لا يعدو كونه جهداً بشرياً يعتريه الخطأ والنقص، فما أحسنت فيه فمن الله وأسأله سبحانه وتعالى أن يغفر لي زلاتي، إنه غفورٌ رحيم.

الباحث

محمد عبد الرحمن مفلح بني عامر

### تحليل لأهم مصادر ومراجع الدراسة

لما كانت هذه الرسالة في التفسير الموضوعي ، فأمر بديهي أن تكون كتب التفسير بالمأثور وكتب التفسير بالرأي المحمود - قديمها وحديثها - هي المراجع والمصادر الرئيسة، إضافة إلى بعض المصادر والمراجع الأخرى، وأهم هذه المصادر والمراجع هي:

٠١ جامع البيان في تأويل أي القرآن ، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ / ٩٢٣ م).

يعتبر تفسير الطبري مرجعا مهما في التفسير بالمأثور ، إذ هو أقدم تفسير متداول بين أيدي الناس ، ومن جاء بعده عالية عليه في هذا الجانب ، وهو يذكر الآية ثم يذكر ما قيل فيها ويسند الأقوال إلى أصحابها ، ويوجهها ويرجح بعضها على بعض ، ويذكر سبب النزول ويتعرض للجوانب اللغوية ، كما يهتم بالاستنتاجات العلمية الدقيقة ويذكر القراءات القرآنية ويعتني بالفقه وأصوله، مما يدل على حسن النظر وعمق البحث، وقد أفدت منه في معرفة آراء المفسرين في الآيات مدار البحث.

٠٢ المفردات في غريب القرآن ، للإمام الحسين بن محمد الأصفهاني " الراغب " (ت ٥٠٢ هـ / ١١٠٩ م).

وهو كتاب مهم في بيان معاني المفردات القرآنية، وهو من أجل كتب الراغب وأجزؤها فائدة فلا يستغني عنه لا مفسر ولا لغوي والكتاب تفسير جامع لما ورد في القرآن الكريم من الكلمات الصعبة، وهو مرتب على حروف المعجم مما يسهل على الباحث الحصول على مراده بسهولة ويسر، إلا أنه لم يستوعب جميع ألفاظ الآيات القرآنية ، وقد أفدت منه في معرفة كثير من معاني الكلمات القرآنية التي وردت في هذه الدراسة.

٠٣ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، لمحمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ / ١١٤٤ م).

كتاب من أشهر كتب المعتزلة، وأول تفسير اعتنى بالمسائل اللغوية والبلاغية والكلامية كما أنه نبه إلى بعض وجوه الإعجاز القرآني كما اهتم بعلمي البيان والمعاني ، والذين جاءوا من بعده تتلمذوا عليه في هذا الجانب ، إلا أنهم أنكروا عليه نزعه الاعتزالية وأشاروا إلى إعترالياته في تفسيره، وقد أفدت منه في معرفة بعض وجوه الإعجاز اللغوية.

٠٤ التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب ، لمحمد بن عمر الرازي " فخر الدين " (ت ٦٠٦ هـ / ١٢٠٩ م).

من أجود ما ألف في بيان معاني كتاب الله العزيز ، وهو من الكتب التي لا يستغني عنها طالب علم ، يمتاز بسعة الأبحاث، فلا يكاد الرازي يمر بأية إلا ويعطيها حقها من البحث، وقد اهتم كثيراً بالمسائل الكلامية وخاصة في رده على المعتزلة ، كما أنه لم يغفل الجوانب الفقهية والأصولية واللغوية، ومن المعروف أن الرازي لم يكمل تفسيره حيث توفي قبل اتمامه، فأتمه بعض من جاء بعده على نفس المنهج، ولا يكاد الناظر في هذا التفسير يلحظ فرقا أو تفاوتاً في المنهج بين الأصل والتكملة، وقد أدت منه في معرفة آراء بعض المفسرين في بعض القضايا اللغوية.

٥ . أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، لعبد الله محمد بن عمر محمد بن علي البيضاوي (ت ٦٩١ هـ / ١٢٩٢ م).

هذا التفسير من التفاسير المهمة في تفسير القرآن العظيم ، وقد أفاد صاحبه من تفسير الكشاف ، فكثيراً ما كان ينقل عنه موافقاً له في رأيه ، وأن كان يرد عليه أحياناً رداً عنيفاً بسبب اعتزله ، كما أفاد البيضاوي من الفخر الرازي والراغب الاصفهاني ، وما جاء عن الصحابة والتابعين، ويبحث أحياناً في مسائل كونية وطبيعية، وقد أدت منه في معرفة بعض اللفظات البيانية في الآيات القرآنية مدار البحث.

الجامع لأحكام القرآن ، لمحمد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١ هـ / ١٢٥٣ م).

من التفاسير التي اهتمت بالجانب الفقهي للآيات القرآنية ، فهو يذكر الآية ثم يذكر المسائل الفقهية المستفادة منها كما يذكر الخلافات الفقهية مع عزوها لقائلها وتوجيهها ، ويرجح بين الأقوال في أحيان كثيرة ، ومع أن القرطبي مالكي المذهب إلا أنه كان في بعض المسائل يرجح رأي غير إمامه، وقد أدت منه في بيان الآراء الفقهية لبعض الآيات القرآنية التي وردت في هذه الدراسة.

٧ . مدارك التنزيل وحقائق التأويل ، لعبد الله بن أحمد النسفي (ت ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م).

يسمى هذا التفسير اختصاراً بتفسير النسفي وهو مطبوع في مجلدين ، وهو مختصر من تفسيري البيضاوي والكشاف ، وقد ضمن النسفي تفسيره كثيراً من المحسنات البديعية والنكت البلاغية ، وتضمن التفسير كذلك كثيراً من وجوه الإعراب والقراءات، وقد أدت منه في معرفة المعاني الإجمالية لبعض الآيات القرآنية.

٠٨ غرائب القرآن ورغائب الفرقان ، لنظام الدين الحسن بن محمد النيسابوري (ت ٧٢٨ هـ / ١٣٢٨ م).

هذا التفسير مختصر من تفسير الرازي ، مفاتيح الغيب، إضافة إلى ما تضمنه من تفاسير السلف وللنيسابوري منهج متميز عن غيره من المفسرين، إذ كان يذكر الآيات القرآنية أولاً، ثم يذكر القراءات القرآنية العشرة، وينسب كل قراءة إلى صاحبها، ثم يذكر المناسبة بين الآيات وما فيها من معان بلاغية ثم يذكر الآراء الفقهية مبيناً أدلة كل فريق، ويختم بذكر بعض المسائل الكلامية والكونية والفلسفية.

٠٩ البحر المحيط ، لمحمد بن يوسف الغرناطي ، أبي حيان (ت ٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م).

من التفاسير المهمة، حيث يعتبر المرجع الأول فيما يتعلق بوجوه إعراب ألفاظ القرآن الكريم ، غير أنه أكثر من هذه المسائل وتوسع في ذكر الخلاف بين النحويين وترجيح الأقوال ، كما أنه يذكر وجوه القراءات وأسباب النزول والناسخ والمنسوخ ومذاهب الفقهاء وأقوال السلف ، وكثيراً ما كان ينقل عن الكشاف والمحرر الوجيز لابن عطية الاندلسي (ت ٥٤٦هـ) وأحياناً كان يناقض أقوالهما، وقد اُفدت منه في معرفة بعض القضايا اللغوية.

١٠ إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم ، لمحمد بن محمد بن مصطفى العمادي ، أبي السعود ، (ت ٩٨٢ هـ / ١٥٧٤ م).

هذا التفسير أيضاً من التفاسير التي اعتمد فيها واضعوها على من سبقهم من المفسرين ، ويعتبر تفسير أبي السعود جامعاً بين تفسيري الكشاف للزمخشري وأنوار التنزيل للبيضاوي ، كما استفاد من تفاسير من سبقه من غيرهما، مع ما أضافه لهما مما اكتسبه من غيرهما ، ويركز أبو السعود في تفسيره على قضية الإعجاز القرآني ، ويعرض القراءات ويستنبط منها معاني الكلمات القرآنية ، ولا يغفل أحياناً الآراء الفقهية وأسباب النزول ، ومن المزايا البارزة لهذا التفسير خلوه من الحشو والتطويل وبعده عن الغموض والتعقيد.

محاسن التأويل ، لمحمد جمال الدين القاسمي (ت ١٢٣٢ هـ / ١٨١٧ م).

يتميز تفسير القاسمي بجمال العرض وحسن التبيويب والترتيب ودقة الملاحظة وذكر الحكيم والأحكام التي وردت في آيات القرآن الكريم ، وقد أفرد جزءاً كاملاً من تفسيره لقضايا علوم القرآن ، كما اعتمد القاسمي في تفسيره على من سبقه من المفسرين أمثال الطبري وابن كثير وابن عطية وغيرهم، وقد اُفدت منه في معرفة معاني بعض الآيات القرآنية.

١٢ . فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، لمحمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ / ١٨٣٤ م).

جمع الإمام الشوكاني في تفسيره كثيراً من آراء من سبقوه ، وهو كما يظهر من اسمه ، جامع للتفسير النقلى والعقلى ، إلا أنه أميل للتفسير النقلى ، كما أنه لا يهتم كثيراً بالقضايا اللغوية والبلاغية والفقهية والكلامية وغيرها ، وقد أفدت منه في معرفة الروايات الواردة في بعض الآيات القرآنية.

١٣ . تفسير القرآن الحكيم المشهور بتفسير المنار ، لمحمد رشيد رضا (ت ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م).

ركز مؤلفه على أوضاع المسلمين في أواخر القرن التاسع عشر ، ولذلك لم يلتزم بأقوال من سبقه من العلماء ، بل كثيراً ما كان يرد أقوالهم ، والشيخ محمد رشيد رضا لم يكمل تفسيره ، فلقد توفاه الله بعد أن أتم تفسير الجزء الثاني عشر من القرآن الكريم ، وقد أفدت منه في معرفة بعض القضايا الاجتماعية المعاصرة.

١٤ . في ظلال القرآن ، لسيد قطب (ت ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٦ م).

تفسير اعتمد فيه مؤلفه طريقة فريدة لم يسبقها من قبله من المفسرين ، إذ كان يربط كثيراً بين الآيات القرآنية وبين المجتمع الإسلامى - قديماً وحديثاً - كما كان يكثر من استخلاص الدروس والعبر التي تفيد المجتمع الإسلامى الحديث ، وقد أفدت من هذا التفسير في ربط موضوع الدراسة بواقع الناس.

١٥ . التحرير والتنوير ، لمحمد الطاهر بن عاشور (ت ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م).

أحد كتب التفسير المتأخرة ، جمع فيه مؤلفه بين مدرستي المنقول والمعقول ، كسان يبين وجوه الربط بين السور والآيات القرآنية كما كان يتعرض كثيراً لوجوه الإعجاز القرآنى والنكت البلاغية ، استفاد من الحقائق العلمية الحديثة واعتبرها وجهاً من وجوه إعجاز القرآن ، لم يغفل الأحكام الفقهية فكثيراً ما كان يتعرض لها ويناقشها ويرجح بينها مع نسبة كل قول إلى صاحبه ، وقد أفدت منه في معرفة بعض النكات البلاغية.

١٦ . السمع والبصر في القرآن الكريم ، لعلي محمد سلامه.

كتاب معاصر عمد فيه مؤلفه الى جمع الآيات القرآنية المتعلقة بالسمع والبصر وذكر بعض آراء المفسرين في هذه الآيات ، وقد رتب الآيات في كل موضوع وحسب ترتبها في القرآن الكريم ، وقد أفدت منه في ترتيب وتبويب هذه الدراسة.

٦٧. عبد الحميد زياب وأحمد قرقوز ، مع الطب في القرآن الكريم ، ط ٧ ، مؤسسة علوم القرآن ، دمشق ، بيروت ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
٦٨. عبد الحي الفرماوي ، البداية في التفسير الموضوع ( دراسة منهجية موضوعية ) ، ط ٣ ، ١٤٠٥ هـ - ١٤٨٩ م.
٦٩. عبدالرحمن حسن حبنكة الميداني ، الأخلاق الإسلامية وأسسها ، ط ١ ، دار القلم ، دمشق - بيروت ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
٧٠. عبد الرزاق نوفل ، علم وبيان من آيات القرآن - سلسلة كتاب اليوم ، العدد ٢٦٥ ، فبراير ١٩٨٧.
٧١. عبد العلي الجسماني ، القرآن وعلم النفسي ، الإدراك الإنساني ، ط ١ ، الدار العربية للعلوم ، بيروت ، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
٧٢. عبدالفتاح لاشين ، لغة المنافقين في القرآن الكريم ، دار الرائد العربي ن بيروت ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٧٣. عبدالفتاح لاشين ، من أسرار التعبير القرآن ( الفاصلة في القرآن ) ، ط ١ دار المريخ ، الرياض ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
٧٤. عبد الكريم الخطيب ، التفسير القرآني للقرآن ، دار الفكر العربي ، بيروت.
٧٥. علي محمد سلامة ، السمع والبصر في القرآن الكريم ، ط ١ ، جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ، طرابلس ، ليبيا ، ١٣٩٥ ، ١٩٨٦ م.
٧٦. عماد الدين خليل ، حول إعادة تشكيل العقل السليم ، ط ١ ، مطابع الدوحة الحديثة ، الدوحة ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
٧٧. فاضل صالح السامرائي ، نداء الروح ، مكتبة القدس ، بغداد.
٧٨. فاضل صالح السامرائي ، التعبير القرآني ، دار الكتب ، بغداد ، ١٩٨٩ م.
٧٩. فتحي أحمد عامر ، المعاني الثانية في الأسلوب القرآني ، مطابع الأهرام التجارية ، القاهرة.
٨٠. لويس معلوف ، المنجد في اللغة والأعلام ، ط ٣٣ ، دار المشرق ، بيروت ، ١٩٩٢.
٨١. محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي ، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، عالم الكتب ، بيروت .
٨٢. محمد حسين علي الصغير ، الصورة الفنية في المثل القرآني ، دار الرشيد ، بغداد ، ١٩٨١ م.



٨٣. محمد رشيد رضا ، تفسير القرآن الحكيم ( تفسير المنار ) ، ط ٢ ، دار المعرفة ، بيروت.
٨٤. محمد سعيد رمضان البوطي ، كبرى اليقينيات الكونية ، ط ٨ ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤٠٢هـ.
٨٥. محمد سيد طنطاوي ، التفسير الوسيط للقرآن الكريم ، ط ١ ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٧٧م.
٨٦. محمد الشرقاوي ، تأملات حول وسائل الإدراك في القرآن الكريم ، عالم الكتب ، الرياض ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٨٧. محمد الأمين بن محمد المختار الشنقيطي ، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، عالم الكتب ، بيروت.
٨٨. محمد الطاهر بن عاشور ، التحرير والتنوير ، الدار التونسية للنشر ، تونس.
٨٩. محمد علي الجوزو ، مفهوم العقل والقلب في القرآن والسنة ، ط ١ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٠م.
٩٠. محمد فؤاد عبد الباقي ، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، ط ٢ ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
٩١. محمد كريم الكواز ، أسلوب التعقيب في القرآن الكريم ، منشورات جامعة السابع من إبريل ، ليبيا.
٩٢. محمد محمود حجازي ، التفسير الواضح ، ط ٤ ، دار الجيل ، ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م.
٩٣. محمد نجاتي عثمان ، القرآن وعلم النفس ، ط ١ ، دار الشروق ، بيروت ، القاهرة ن ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.
٩٤. محمود سالم عبيدات ، العقيدة الإسلامية ، المطابع العسكرية ، ١٩٩٩م.
٩٥. محمود سامي بك ، المختصر من معاني أسماء الله الحسنى ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٩٦. محمود شلتوت ، القرآن والقتال ، مطبعة النصر ومكتب اتحاد الشرق ، ١٣٦٧هـ - - ١٩٤٨م.
٩٧. مصطفى مسلم ، مباحث في التفسير الموضوعي ، ط ١١ ، دار القلم ، دمشق ، ١٩٨٩م.
٩٨. وهبه الزحيلي ، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، دار الفكر ، دمشق ، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.

## ثالثاً : الرسائل العلمية

- ٩٩ . جهاد محمد فيصل ، الظلم في القرآن الكريم ، رسالة ماجستير ( غير منشورة ) ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .
- ١٠٠ . راجح عبدالحميد الكردي ، نظرية المعرفة بين القرآن والفلسفة ، رسالة دكتوراه ( غير منشورة ) ، كلية اصول الدين ، جامعة الازهر ، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

## رابعاً : الدوريات

- ١٠١ . علي مصطفى صبح ، التصوير القرآني ، مجلة الوعي الاسلامي ، ابو ظبي ، العدد ٢٠٣ ، ذو القعدة ، ١٤٠١ هـ - سبتمبر ١٩٨١ م .

## خامساً : المراجع الأجنبية

- 102 . Arthur C. Guyton: The Physiology of The Human Body.  
Sanders College Publishing, U.S.A. (1979)
- 103 . Vader Sherman Luciaro: Human Physioly. McGraw-  
Hill, Publishing Company, New York, U.S.A, (1990).